Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألا تخجل من إظهار قوّتك على بنت ؟ . . .

وصاح آخر موجها كلامه إلى الفتاة :

لابد أن تشكيه للعسكرى ! . . .

ومرت سيدة بالجمع المحتشد ، وكانت تسير فى مشية متزمتة ، وغايتها الترام رقم « ٢ » ، فما إن تبينت الفتاة حتى عرفتها ، فتمتمت فى تشفّ :

هذا جزاؤها ! . .

وصعدت فى مقصورة الحريم . . .

ووقفت الفتاة وهى تنفض عن ملاءتها ما علق بها من تراب ، ولكنها ما كادت تفعل حتى خذلتها قواها ، فكادت تهوى ، لولا أن تداركها الرجل الذى أسندها أولَ مرة ، وسمعته يقول لها فى تحنّ :

مالك ؟

فقالت فى صوت متخاذل :

لم أذق فى يومى كله طعاما . . .

وتحرك الترام ، و « التذكرى » لم يبرح مكانه من العربة . وكان واقفا ينظر إلى ما يمرّ تحت بصره من مشاهد ، ويُصغى إلى ما يطرُق سمعَه من أقوال ، صامتا لا تنبس شفتاه بحرف ، يقضم بين وقت وآخرَ من رغيفه فى غير وَعْى . . . وعندما